

misaQlAdiawaF@ | فضل رمضان وفضل اغتنامه - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:03

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى.

واستمسكوا من الاسلام بالعروة الوثقى. ايها المسلمون تتوالى نعم الله الظاهرة والباطنة على عباده. وقد اكرم سبحانه عباده بشهر -

00:00:23

مخصوص بالقدر والتكريم. مفضل على سائر الشهور انزل فيه كتابه وفرض صيامه زمن العتق والغفران موسم الصدقات والاحسان.

تتوالى فيه الخيرات وتعم البركات. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه -

00:00:54

تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله في فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد

حرم. رواه النسائي. قال ابن رجب رحمه الله - 00:01:24

وكيف لا يبشر المؤمن بفتح ابواب الجنان؟ وكيف لا يبشر المذنب بغلاق ابواب النيران؟ كيف فلا يبشر العاقل بوقت تغل فيه الشياطين

من اين يشبه هذا الزمان زمان؟ رمضان اشرف - 00:01:44

الشهور وازكاها عند الله جعلها جعله تعالى ميدانا لعباده يتسابقون فيه بانواع الطاعات القربات شهر منحة لتزكية النفوس وتنقيتها

من الافات والضغائن والاحقاد. في هذا شهر مغانم لطاعة الله. قرآن وقيم. صدقة وصيام. عطف واحسان. قال عليه الصلاة -

00:02:04

السلام من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء. رواه الترمذي والعمرة فيه فاضلة. قال عليه الصلاة

والسلام عمرة في رمضان تعدل حجة. متفق عليه - 00:02:34

وللصائم دعوة لا ترد. وفي الثلث الاخير من الليل ينزل ربنا ويقول من يدعوني فاستجب رواه مسلم شهر رمضان يغتنمه المشمرون

لبر الوالدين والقرب منهم والتودد اليهم ولصلة الارحام والاحسان الى الاهل والاولاد بالتوجيه الرشيد والمعاملة الحسنة. قال ابن رجب

00:02:54 -

من رحمه الله الصائم في ليله ونهاره في عبادة ويستجاب دعاؤه في صيامه وعند فطره فهو في نهاره صائم صابر. وفي ليله طاعم

شاك. والصدقة ميدان لتفريج الكرب عن الغني قبل الفقير يظهر اثرها على المتصدق في نفسه وماله وولده. وتدفع عنه -

00:03:24

فلا وتجلب له الرخاء. قال ابن القيم رحمه الله للصدقة تأثير عجيب في دفع البلاء. وهذا امر معلوم عند الناس خاصتهم وعامتهم.

واهل الارض كلهم مقرون به. لانهم جربوه وما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمه بمثل طاعته والتقرب اليه والاحسان الى خلقه -

00:03:54

في سمات الخير والبركات في اعظم شهر في العام. في الناس من يتجرأ على العصيان من اطلاق البصر المحظورات او ارشاء الازن

للمحرمات. وفيهم من يضيع لحظاته الثمينة بكثرة لهو - 00:04:24

ابعدته عن الطاعة. وكل متعة بمحرم نهايته حسرة وندامة. والتوبة بابها مفتوح خيرها ممنوح وفي شهر الخير ارجع. قال صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. رواه مسلم -

00:04:44

والذنوب يغفره الله وان تعاضم. قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما

كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك - 00:05:14

عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. رواه الترمذي واليأس والقنوط سلاح لالبليس ليبقي العاصي على عصيانه. والعبد مهما عمل من

المعاصي والخطايا فالله لا ييأس منه. فالتوبة تهدم ما قبلها. والاناوبة تجب ما سلفها. ومن اعظم - 00:05:34

باب المغفرة ان العبد اذا اذنب ذنبا لم يرج مغفرته من غير ربه. قال لقمان لابنه يا بني عود لسانك اللهم اغفر لي. فان لله ساعات لا يرد

فيها سائلا. وعلامات - 00:06:00

التوبة الندم على ما سلف. والخوف من الوقوع في الذنب. ومجانبة رفقة السوء. وملازمة الاخيار واحفظ لسانك وسمعك وبصرك على

الدوام عما حرم الله. قال الامام احمد رحمه الله ينبغي - 00:06:20

قليل للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه ولا يماري في كلامه. كانوا اذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغتتاب احدا.

وليكن يومك خيرا من غابرك. واغتتم زمن الارض - 00:06:40

وسابق فيها غيرك الى الخيرات. فايام المواسم معدودة. واوقات الفضائل مشهودة وفي رمضان كنوز غالية فلا تضيعها باللهو وما لا

فائدة فيه. فلا تعلم هل تدرك رمضان اخر ام لا؟ واللبيب من نظر في حاله وفكر في عيوبه واصلح نفسه. وعلى المرأة ان تكون -

00:07:00

شامخة بشرفها صائنة عفافها متزينة بزينة الدين متجملة بجمال الستر الحياة فليالي رمضان معدودة والانفاس فليالي رمضان

معدودة والانفاس في الحياة والسعيد من ملأ حياته بالطاعة والاحسان. وابتعد عن المعاصي والاوزار. واغتتم - 00:07:30

قاسم العام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين ان من قبلكم لعلكم تتقون. بارك

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:08:00

اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه.

والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيم - 00:08:20

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما اما بعد ايها المسلمون ستنقضي الدنيا بافراحها

واحسان واحزانها وتنتهي بطولها او قصرها. وكم من انسان انتظر رمضان باقوى ام باقوى الامل فباغته الاجل. فافتح - 00:08:49

افتح فيه صفحة مشرقة مع مولاك. واسدل الستار على ماض نسيتته واحصاه الله عليك. وتب الى وبالرحيم من كل ذنب وتقصير

وخطيئة. وفي اغتنام مواسم الخير بالجد في العمل الصالح والتوبة منه - 00:09:19

اما سلفا من القبائح ما يعوض الله به العاملين عما مضى من نقص العمل. ويصرف به عقوبة اقترف المرء من الزلل. ثم اعلموا ان الله

امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم التنزيل ان الله وملائكته - 00:09:39

فته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه

الراشدين الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر - 00:09:59

اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل

اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم تقبل منا صيامنا وقيامنا. اللهم تقبل منا الصيام والقيام. واصرف عنا الفتن

ما ظهر منها وما بطن - 00:10:19

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واجعلنا ربنا في هذا الشهر الكريم من عتقاء من النار. اللهم اصلح احوال

المسلمين في كل مكان. اللهم احقن دماءهم. واحفظ اموالهم واعراضهم - [00:10:49](#)

واطعم جائعهم يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا لهذا واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة امور للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا ذا الجلال والاكرام. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى - [00:11:09](#)

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:11:29](#)